mroftalp htehaB ni knil muideM

الدرس 14 | التعليق على كتاب معالم السنة النبوية لصالح الشامي | للشيخ خالد الفليج

خالد الفليج

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا انا وللحاضرين والمستمعين قال الجامي وحفظنا الله واياه في جميعه باب جف القلم يا ان تلاق. في متفق البخاري قال حدثنا عن - 00:00:00

يزيد الرشك. قال سمعتم من طرف ابن عبد الله ابن الشخير يحدث عن امرأة ابن حصين قال قال رجل يا رسول الله يا يعرب ايعرف اهل جنة من اهل النار؟ قال نعم. قال فيما يعمل العاملون؟ قال كل يعمل لما خلق له او لما ييسر له. وعند مسلم قال عدد اسحاق ابن ابراهيم الحنظل يقول حدثنا - 00:00:20

حدثنا عن الرواة المثابرة يحيى ابن عقيل يحيى يعمر عن ابي الاسود الدؤلي قال عمران ابن حصين رأيت ما يعمله الناس اليوم يكدحون فيها شيء قضي عليه ومضى عليهم من قدر ما سبق. من قدر ما سبق او فيما يستقبلون به مما اتاهم به نبيهم وثبت - 00:00:40

وثبتت الحجة عليهم فقلت ما شيء قضي عليهم ومضى عليهم. قال فقال افلا يكون ظلما. قال فزعت من ذلك فزعا شهيدا وقلت كل شيء ان خلق الله وملك يده فلا يسأل عما يفعل وهم يسألون. فقال يرحمك الله اني لم ارد بما سألتك الا لاحزر عقلك ان - 00:01:00

رجل من زين تأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ارأيت ما يعمل الناس اليوم ويكداحون فيها شيء قضي عليه ومضى فيهم من قدر قد سبق او فيما يستقون به مما اتاهم به نبي وثبت الحجة عليهم. فقال بل شيء قضي عليهم ومضى فيهم وتصديق ذلك في - 00:01:20

بالله عز وجل ونفس وما سواها فالهمها فجورها وتقواها وعند موسى شتبين بنت طلحة عائشة عن عائشة عن عائشة ام المؤمنين قالت رسول الله صلى الله عليه وسلم الى جنازة صبي من - 00:01:40

فقلت يا رسول الله طوبى لهذا عصفور من اعصافه الجنة لم يعمل لم يعمل السوء ولم يدركه. قال او غير ذلك يا عائشة ان الله خلق للجنة اهلا خلقهم لها وهم في اصلاب ابائهم. وخلق ان لاهلا خلقهم لها وهم في اصلاب ابائهم - 00:02:00

ان الله عز وجل خلق خلقه في ظلمة فالقى عليهم من نوره فمن اصابه من ذلك النور من ذلك النور اهتدى. ومن اخطأوا ظل فلذلك اقول جف القلم على علم الله. وعند الترمذي اذا قال حدثنا من دون حدثنا ابوعمرة قد يحدثنا سليمان وسفيان عبد الله بن عمر عن عمر بن الخطاب - 00:02:20

قال لما نزلت هذه الاية فمنهم شقي وسعيد. سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا نبي الله فعلى فعلى ما نعمل وعلى شيء قد فرغ منه او على شيء لم يفرغ منه قال بل على شيء قد فرغ منه وجرت به الاقلام يا عمر ولكن كل ميسر لما خلق له - 00:02:49

وعند وفي مسنده قال وفي مسنده قال حدثنا به عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الرجل اعملوا بعمل اهل الجنة وانه لمكتوب في الكتاب من اهل النار. فاذا كان قبل موته تحول فعمل بعمل اهل النار فمات فدخل النار. وان - 00:03:09

بعمل اهل النار وانه لمكتوب في الكتاب من اهل الجنة. فاذا كان قبل موته تحول فعمل بعمل اهل الجنة فمات فدخلها هذا حضرت الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعين. قال الجامع وفقه الله باب جحف القلم - 00:03:29

ده مجفف قلم بماء جف القلم بما انت له. جف القلم بما انت لاقى. وذكر ما رواه الشيخان امام رضي الله تعالى عنه عنهما قال قال يا

رسول الله ايعرف اهل الجنة من اهل النار؟ قال نعم - 00:03:59
قال فلما يعمل العاملون؟ قال كل يعمل لما خلق له. او لما يسر له. الحديث يدل على ان الخلق يعملون في امر قد فرغ منه. وان جميع ما خط في اللوح المحفوظ فانه لا يبدل - 00:04:19
ولا يغير من كتب فيه سعيدا فهو السعيد. وان كتب فيه الشقي فهو الشقي. والعباد يعملون بما كتب في ذلك اللوح ولا يخرج احد عن قدر الله عز وجل هذا معنى قوله جف القوم هو لاق اي ان ما كتب باللوح المحفوظ فان المسلم سيلقاه وسيلاقيه وسيجلي - 00:04:40
عليه حتما وهذا محل اجماع بين اهل السنة وان ما يقع من تغيير انما يقع في صحف الملائكة اما ليلة اللوح المحفوظ انه لا يتغير ولا يتبدل ولذلك حديث مسلم - 00:05:09
الذي رواه مسلم عن ابي الاسود الديني قال قال عمر بن حصين ارأيت ما يعمل الناس اليوم يكتحون فيه؟ اي شيء قضي عليهم ومضى عليهم من قدر من قدر الناس من قدر - 00:05:23
سبق او فيما يستقبلونه مما اتاهم به نبيهم وثبت الحجة عليهم فقلت من شيء قضي عليهم ومضى عليهم؟ قال فلا كونوا ظنا قال فزعت من ذلك. فزعا شديدا وقلت كل شيء خلق الله. وملك يده فلا يسعى ما يفعل وهم يسألون. قال - 00:05:36
يرحمك الله اني لم ارد بما سألتك الا لاحرز عقلك لاحرز عقلك ان رجلين مزينة قال يا رسول الله ارأيت ما يعمل الناس اليوم يفدحون فيها شيء قضي عليهم ومضى الى ان قال شيء بل شيء قضي - 00:05:56
وضع علي ومضى فيهم وتصديقنا في كتابه عز وجل ونفسي وما سواها فالهمها فجورها وتقواها فالخلق بين شقي وسعيد. بين من زكيت نفسه وبين من كتب على الفجور والشقاء وهذا بعلم الله عز وجل فالله اعلم من يعصيهم من يطيعه. والله اعلم ممن يستقي ممن يهتدي - 00:06:14
وممن يكفر وليست المسألة خبط عشواء او مسألة انها حظ وصدف الامر ان الله قدر كل شيء بعلمه. علم الله ما الخلق عامرين قبل ان يخلق السماوات والارض خمسين الف سنة بل قبل ذلك علمه - 00:06:44
ازلا سبحانه وتعالى ثم كتب ذلك في اللوح المحفوظ اي كتب ما علمه من عباده هم عاملون. ثم شاءه سبحانه وتعالى اي ذلك العلم الذي علمه منهم وكتبه شاء ولو لم يشأه لغيره ربنا سبحانه وتعالى وبدله - 00:07:05
تشاءوا سبحانه وتعالى ثم خلق تلك الافعال منهم فهذا معنى قوله بل في شيء قضي ومضى قضي عليه ومضى وتصديق ذلك في كتاب الله الجري ونفسه وما سوى ثم روى حديث عائشة الذي رواه مسلم ايضا انها مرت بجنان صغيرا قلت يا رسول الله طوبى لهذا - 00:07:25
عصفور من عصافير الجنة لم يعملوا السوء ولم يدركه فقال او غير ذلك يا عائشة ان الله خلق للجنة اهلا خلقهم لها وهم في اصلاب ابائهم وخلق للنار اهلا خلقهم لها وهم في اصلاب ابائهم وهذا الحديث يدل - 00:07:46
على ان النبي صلى الله عليه وسلم لم قال هذا القول قبل ان يعلم ان اولاد المسلمين في الجنة وان ابناء المسلمين الجنة لان هذا الصبي الذي مات من الانصار هو من ابناء المسلمين. وقالت هنيئا له من عصافير الجنة - 00:08:05
اي انه صغير وانه من اهل الجنة. وقالت الرسول تصغيرا له. والا لا يدخل الصغار الجنة وهم عصافير يدخلونها وهم بالغون وهم بالغون اي ان اعمارهم يدخلونهم ثلاث وثلاثين سنة. ثم علم النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذاك ان اولاد المسلمين في الجنة. بل فقالوا اولاد المشركين - 00:08:23
فهذا هو الراجح من مسألة او لا اما اما اما اولاد المسلمين هذا محله اجماع. اولادهم اسمه الجنة هذا محل اجماع. انما الخلاف في اولاد المشركين. الراجح اولاد المشركين الراجح انهم الا ما استثني وهو الغلام الذي قتله الخضر واستثني ايضا اولاده يأجوج ومأجوج - 00:08:47
قال عبد الله ابن عمر قال ان الله عز وجل خلق خلقه في ظلمة فالقى عليه من نوره فمن اصاب من ذلك النور اهتدى ومن اخطأه ضل

فذلك فلذلك اقول جف القلم على علم الله مر بنا هذا الحديث من حديث - 00:09:10
عبد الله ديلمي عن ابن عمر وعن عبد الله ابن عمر رضي الله تعالى عنه واسناده صحيح وفيها من ابن عمر قال انما قلت ما سوف نقول ان الله خلق خلقه في ظلمة - 00:09:30
ثم قسم عليهم النور من اصابه النور وليس اعتباطا او حظا وانما قسم الله النور واوصله الى من اراد هدايته وحرم النور من اراد اظلاله وشقائته وشقاءه. هذا حديث صحيح يدل على ان الامر قد فرغ منه. وان - 00:09:44
المهتدي من سبق في علم الله اهتداؤه. والظال من سبق في علم الله ضلاله. وجف القلم بما هو لاق. وجف القلم على علم الله ثم ذكر الخطاب رضي الله تعالى عنه في قوله تعالى فمنهم شقي وسعيد. قال قلت يا نبي الله - 00:10:06
فعلى ما نعمل على شيء قد فرغ منه او على شيء لم يفرغ منه قال بل على شيء قد فرغ منه وجرت به الاقلام ولكن كل ميسر لما خلق له. كل ميسر لما خلق له. عندك سنادة هذا؟ وحدثنا بالنار - 00:10:24
محدثنا ابو عامر العقدي قاعدة سفيان عبد الله الدينار ابن عمر عن عمر. مش صحيح اسناده صحيح. وعن عائشة رضي الله تعالى عنها انه قال ان الرجل بعبده الجنة وانه لمكتوب في كتاب من اهل النار. فاذا كان قبل موته تحول فعمل بعمل اهل النار. فمات فدخل النار - 00:10:41
وان الرجل يعمل بعمل اهل النار وانه مكتوب في الكتاب من اهل الجنة. فاذا كان قبل موته تحول فعمل بعمل اهل الجنة مات فدخله. هذا الحديث جاء في الصحيح من طريق سهل ابن سعد الساعدي ومن طريق ابن مسعود رضي الله تعالى عنه ونفع الفاظه قريبة عن سعد الساعدي ان احدكم ليعمل عمل الجنة - 00:10:59
حتى لا يبقى بينه وبينها الا ذراع فيسبق الاكتاف يعني بالنار فيدخلها وفي رواية لو قال ان احدث اللي يعمل بعمل اهلنا فيما يبدو للناس فيما يبدو للناس. فحديث عائشة ايضا معناه صحيح متنه صحيح - 00:11:20
وهو ان الرجل ليعمل عن الجنة وان المكتوب في الكتاب من اهل من اهل النار. فاذا كان قبل موته تحول بمعنى ان من كان من اهل الجنة وان عمل بعمل النار فانما اهل الجنة. ومن كان من اهل النار وان عمل بعمل اهل الجنة فانه من اهل النار - 00:11:39
ولكن لا يعلم الانسان على اي حال يختم. ولا يدري ولا يدري الانسان على اي حال يكون لكنه مأمور باي شيء مأمور بطاعة الله والاستقامة على دينه فالله سبحانه وتعالى لا يذكر بالعبد الله سبحانه وتعالى لا يبقى بالعبد الا اذا مكر العبد - 00:11:58
بنفسه او ماكر الله وخادع الله فان الله يخادعه ويمكر به سبحانه وتعالى. اسناد عائشة حديث عائشة يقول حدثنا سريج وعفان عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة. اسناده صحيح اسناده صحيح لكن يبقى - 00:12:20
هذا الخبر. الحديث محفوظ من طريق سهل ومن طريق الوصول. له السكر فيه زيادة صحيح. مم. قال ما ادري وين الرسول صلى الله عليه وسلم ما يفعل به اللي بعدها. يأتي ما يفعل بي. هذي فيها فيها شيء من النكارة - 00:12:40
اللقطة فيها شي من النتارة. فهو قوله لا ادري لا ادري ما يفعل قال كادت ام العلاء تقول ما قبل مهاجر المدينة بمعنى ان هذا الرسول قاله تواضع صلى الله عليه وسلم - 00:13:00
يقال ان هذا في انه ثقال من باب التواضع اذا قلنا جاء من طريق اخر ايضا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن خالد بن زيد قال كادوا من علاء الانصاري تقول ما قدمت - 00:13:47
هنيئا له آآ ذكرت حديثهم. قلت يا رسول الله هنيئا له والله ما ادري وين يا رسول الله ما يفعل بي. هذا جاء ايضا من حديث هو عنده حمدة ايضا بخاري يكون باب تواضعه جاء ذاك من نوع من عند البخاري - 00:14:01
ما ادري ما يفعل بي. حديث الحديث نفس حديث خالد بن زيد وفيه انه قال والله ثم قال والله والله ما ادري وين الرسول ما يفعل بي. قالت والله لا ازكي احدا بعده ابدا. هذا في البخاري في هذه اللفظة. قاله قبل ان يعلم - 00:14:31
في حاله صلى الله عليه وسلم حديث الترمذي احمد احمد هوس عند البخاري اللي هو الف وستمية وستين عايشة. ايه لا ادري. موجودة ما فيها اشكال. البخاري عند خالد بن زيد. لكن - 00:14:54

عائشة هذا عند احمد رقم رقم برشيد الف وسبعمية واثنين وستين اربعة وعشرين الف وسبع مئة واثنين وستين. عشرين الف ديال عائشة ذكر الشيخ حسن اخر سريج عن ابن ابي زناد. هي واحد من؟ عن ابيه عن عائشة. الحديث صحيح - 00:15:37
اسناد صحيح والله اعلم - 00:16:13